تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٧١

٨ صفحات | الأحد ٣ ذي الحجة ١٤٤٥هـ ٩ حزيران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مرسوم

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً برفع أجر المكلفين بتدريس الساعات الإضافية.. وآخر بتنفيذ عقوبة العزل بحق قاضيين

تفاصيل على موقع تشرين

بيرنز وماكغورك أعطيا الضوء فماذا في جعبة بلينكن؟..
«الطعم» الأميركي يرتد على الكيان و«إنجاز» النصيرات يُعمّق الحفرة

جاءت مجزرة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة أمس، التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني مع دخول عدوانه شهره التاسع، لتلغي كل ما سبق قبلها من المقترح الأميركي لإنهاء العدوان والمزاعم التي تمّ سوقها حول الضغط الأميركي على كيان الاحتلال، بل الأكثر من ذلك يمكن القول إنّ الرئيس الأميركي جو بايدن أراد «خداع» المقاومة عبر مقترحه، لكن المقاومة كانت متيقظة وحذرة ومتمسكة بمواقفها وشروطها ولن ينطلي عليها «الطعم» الأميركي.. ونلحظ أنّه مع كل ضغط مزعوم يرتكب الاحتلال المزيد من المجازر تحت الرعاية الأميركية وبضوئها الأخضر، في مزيد من الأدلة على التورط الأميركي في الحرب، وإذا كانت المجزرة أتت غداة زيارة مدير المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز وكبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك إلى المنطقة.

2

خمس منشآت مرخصة لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية..
ودراسة لمنح قروض للصناعيين بفوائد مخفضة لتركيبها

5

أكد مدير التكاليف والتحليل المالي في وزارة الصناعة إياد خضور أن الحل الوحيد سيكون في المستقبل هو الطاقة البديلة ولا بديل عنها ضمن ظروف العقوبات الجائرة على سورية.

مبيناً في تصريح لـ؟ تشرين؟ أنه تم تقديم دراسة جديدة من قبل وزارة الصناعة تهدف إلى منح قروض لأصحاب المنشآت الصناعية بفوائد مخفضة بهدف تركيب الطاقة البديلة لكل المصانع، وبهذه العملية تكون التكلفة منخفضة مقارنة باستيراد ألواح الطاقة ومستلزماتها، حيث ستوفر عليهم القطع الأجنبي وضمان استمرار العملية الإنتاجية.

مؤكداً أن هناك اهتماماً حكومياً بمتابعة واقع القطاع الصناعي بشكل حثيث ومعالجة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصناعيين في إطار عمل متكامل من كل الجهات المعنية.

مخاوف من التأثير السلبي في واقع الإنتاج الزراعي مستقبلاً ..
الأرباح المُرضية تدفع الموز إلى تربع «العرش» زراعياً

مع الانتشار الواسع لزراعة الموز وزيادة الإقبال عليها من المزارعين تتصدر مخاوف من أن يحتل مكان الخضراوات المحمية، ما يمهد لأزمة لاحقاً قد تتولد من خلال شح وجود هذه المنتجات الزراعية في الأسواق، وبالتالي صعوبة الحصول عليها، الأمر الذي يحتاج أن يقترن هذا التوسع بالتخطيط والدراسة وعدم إغفال وجود تأثير سلبي للتوجه الكبير لدى مزارعينا في التوسع بزراعة الموز على واقع إنتاجنا الزراعي المحلي.

وإن كان لزراعة الموز القدرة على تحقيق الأرباح للمزارعين ، وهذا حق متاح لهم، خاصة في ظل الظروف الضاغطة اقتصادياً التي يتعرضون لها، هل هذا الباب الزراعي المفتوح دائم العطاء لهم من حيث الشروط الزراعية والتربة والمناخ المحلي؟! سؤال بتردد باستمرار رغم أن المبررات الموجودة للإقبال على زراعة الموز مقنعة مبدئياً، لكونه يحتاج إلى مجهود أقل من ناحية العناية والمتطلبات الزراعية ومخاطر زراعته أقل في حال الفشل، وبالتالي الخسارة المادية محدودة، في حين أن نجاح المحصول يوفر أرباحاً مرضية للمزارعين، خاصة أن هذا النمط من الزراعات يعد موسمياً.

3

هل توفر مدارسنا البيئة المناسبة لدمج ذوي الإعاقة في المجتمع؟

6

٨٠٪ نسبة ارتفاع أسعار الأضاحي مقارنة بالعام الماضي

5

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك بدأت أسعار اللحوم بكل أنواعها لاسيما اللحوم الحمراء بالارتفاع التدريجي، ويبرر الكثير من القصابين الارتفاع الحاصل باللحوم بانتعاش حركة تصدير رؤوس العواس، أضف إلى ذلك انتعاش حركة السوق الداخلي ووجود طلب على الأضاحي وإن كانت أعداد ما يتم طلبه خلال هذا الموسم قليلة ولا يمكن مقارنتها أبداً بطلبات الأعوام الماضية.

4 بلاغ كاذب.. أي عبث هذا ونحن في عزّ موسم الحرائق؟ ونحتاج لتوظيف كل الإمكانات -المحدودة أصلاً- لمكافحتها

3 إجراءات مكثفة لضبط الأسواق في طرطوس قبل عيد الأضحى المبارك وخلال أيامه

7 في دار الأوبرا الموسيقيات السوريات يستحضرن أعمالاً نسائية من القرن التاسع عشر

بيرنز وماكغورك أعطيا الضوء فماذا في جعبة بلينكن؟..

«الطعم» الأميركي يرتد على الكيان و«إنجاز» النصيرات يُعمّق الحفرة وحزب الله يضع الاحتلال على مفترق طرق مصيري

تشرين- هبا علي أحمد:

جاءت مجزرة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة أمس، التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني مع دخول عدوانه شهره التاسع، لتلغي كل ما سبق قبلها من المقترح الأميركي لإنهاء العدوان والمزاعم التي تمّ سوقها حول الضغط الأميركي على كيان الاحتلال، بل الأكثر من ذلك يمكن القول إنّ الرئيس الأميركي جو بايدن أراد «خداع» المقاومة عبر مقترحه، لكن المقاومة كانت متيقظة وحذرة ومتمسكة بمواقفها وشروطها ولن ينطلي عليها «الطعم» الأميركي. ونلحظ أنهّ مع كل ضغط مزعوم يرتكب الاحتلال المزيد من المجازر تحت الرعاية الأميركية وبضوئها الأخضر، في مزيد من الأدلة على التورط الأميركي في الحرب، وإذا كانت المجزرة أتت غداة زيارة مدير المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز وكبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك إلى المنطقة، فلا بد أن الفلسطينيين على موعد مع مجزرة جديدة غداة زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المرتقبة غداً.

مجمل التطورات يدل بما لا يدع مجالاً للشك على أنّ واشنطن – كما الكيان– لا تريد إيقاف الحروب ولا التفاوض ولا أي خطوة من شأنها أنّ تضع حداً للعدوان، ولا سيما أنها تبحث وسائل أخرى غير الصفقة بين المقاومة والعدو لاستعادة الرهائن، وهنا «طعم» جديد تلقي به واشنطن.. وأمام مجمل التطورات أيضاً يبدو أنّ التصعيد سيكون سيّد الموقف والجبهات في المرحلة المقبلة، وبالتالي لا تهدئة ولا تفاوض.

الغوص في الحفرة

«الإنجاز» الذي ظنّ كيان الاحتلال أنه حققه أمس باستعادة ٤ من أسراه لدى المقاومة الفلسطينية تحت غطاء القصف الوحشي الذي استهدف مئات المدنيين وبمساعدة وتغطية أميركية، والذي يعتقد من خلاله أنّه ليس بحاجة للتفاوض وبمقدوره «تحقيق» أهداف الحرب المزعومة، لم يكن بالصورة التي أرادها الكيان، إذ بقيّت الانقسامات داخل الكيان مُتصدرة والتحذيرات من استمرار الحرب وتداعياتها على مستقبل الكيان الوجودي والسياسي، مع الدعوة إلى ضرورة التوصل إلى صفقة لاستعادة الأسرى ولا سيما أنّ استعادة الأسرى الأربعة رافقها مقتل أسرى آخرين، وبالتالي مراكمة معضلات الكيان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إذ أفادت الإذاعة الإسرائيلية بأنه لا يمكن الاستمرار في غزة من دون وضع خطة لـ«اليوم التالي» للحرب في القطاع، موضحة أنّ نتنياهو يعلم أنّ ساعة «إسرائيل» الدولية تنفد، وقدرتها على تنفيذ والقيام بعمليات كبيرة مثل عملية استعادة المحتجزين الأربعة تعتمد على الشرعية الدولية.

كما تحدّثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن أنّ عملية الأمس لم تحلّ أي واحدة من المشكلات التي تتعامل معها «إسرائيل» منذ السابع من تشرين الأول: لا أزمة الشمال، لا أزمة غزّة ولا باقي الأزمات التي تهدّد «إسرائيل» على الجبهة الدولية – في كل واحدة من هذه القضايا الحكومة مستمرّة بالغوص في حفرة حفرتها لنفسها، مضيفة: من يعتقد أنّ عملية النصيرات تعفي الحكومة من التوصل إلى صفقة تبادل فهو يعيش في أوهام – بل على العكس تماماً، فرحة إنقاذهم توضح الحاجة إلى صفقة – فهناك من يجب أن ننقذهم، وبشكل أسرع قدر الإمكان.

> حكومة الاحتلال مستمرة بالغوص في الحفرة التي حفرتها لنفسها وعملية النصيرات لا تحلّ المشكلات التي تواجهها ولا تعفيها من التوصل إلى صفقة تبادل

وتحدّثت «هآرتس» عن أنّ عملية النصيرات ستوفر جرعة من التشجيع، فقط، مؤكّدةً أنّه ليس من الواقعي توقّع استعادة بقية الأسرى بهذه الطريقة، وأنّ «إسرائيل» ليست قريبة من النصر المطلق في حربها، كما أنّ الحدث «لا يبشر بتغييرٍ استراتيجي في صورة الحرب».

بالتوازي، نقلت صحيفة «معاريف» عن الرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، واللواء في الاحتياط الإسرائيلي يسرائيل زيف، تأكيده أنّ الصفقة وحدها هي التي يمكنها إعادة الأسرى الإسرائيليين، قائلاً: الصفقة يجب أن تكون جزءاً من صفقة شاملة لإنهاء الحرب، مشيراً إلى أنّ الصفقة تصبّ في مصلحتنا أكثر لأننا نواجه تهديداً وجودياً في الشمال.

تهديد الشمال

أما تهديد الشمال فلا يزال الحدث الأبرز في وسائل إعلام العدو، وغدا معه حدث استعادة الأسرى حدثاً ثانوياً، وعادت التقارير الإعلامية لتركز على أنّ الاحتلال على مفترق طرقٍ تاريخيّ ومصيريّ، والصواريخ التي يملكها حزب الله وتصل إلى مسافة ٢٠٠ كيلومتر ويمكنها تفجير حقول الغاز الإسرائيلية خلال ثوانٍ، أي إنّها تُغطي كلّ نقطة في الكيان، وتساءلت كيف ستُواجِه «إسرائيل» هذا التهديد؟ وكيف ستعمل عندما يقوم حزب الله بتدمير عشرات المنشآت الحيويّة؟ وهل توجد لدى الجيش الإسرائيليّ خطّةً أوْ نظريّة لتقصير الحرب بهدف تقليل الخسائر؟ لافتة إلى أنّ حرباً واسعة مع حزب الله ستؤدي إلى تقويض قدرة «إسرائيل» على العمل وبالتالي تهديد الرؤية الصهيونيّة.

وأشارت تلك التقارير إلى أنه إذا اندلعت الحرب في الشمال فإنّ صواريخ حزب الله ستشل «إسرائيل» بما في ذلك مطارا «بن غوريون»، أي مطار اللد ومطار حيفا في الشمال، مُشدّدة على أنّ الحرب الواسعة ستجعل مصير عكا وحيفا وطبريا وربّما «تل أبيب» مثل «كريات شمونة» التي تمّ تهجير جميع سكانها نتيجةً للقصف الصاروخيّ الذي قام به حزب الله منذ الثامن من تشرين الأول.

بؤرة الفاجعة

وفي سياق تداعيات مجزرة النصيرات، أكّد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث أنّ مشاهد القتل في النصيرات التي أعقبت العملية الإسرائيلية والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من ٢٠٠ وإصابة ٤٠٠ من المدنيين الفلسطينيين، تثبت أن الحرب تزداد بشاعةً، معتبراً أنّ مخيم النصيرات يشكّل بؤرة الفاجعة التي يعيشها قطاع غزة.

وأضاف: برؤية الجثث الملقاة على الأرض، نتذكر أنّه لا يوجد مكان آمن في غزة»، ورؤية المرضى الملطخين بالدماء، ويتلقون علاجهم على أرضية المستشفيات، تذكّر بأنّ الرعاية الصحية في غزة معلّقة بخيط رفيع.

من جهتها، صرّحت المقرّرة الأممّية المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، بأنّ «إسرائيل» استخدمت أسراها كتمويه لإضفاء الشرعية على قتل الفلسطينيين في غزة وتجويعهم، لتستمر في الوقت نفسه بتكثيف العنف ضد الفلسطينيين في باقي الأراضي المحتلة.

وشدّدت المسؤولة الأممّية على أنّه كان من الممكن أن تستعيد «إسرائيل» جميع أسراها أحياء وسالمين، منذ ٨ أشهر، عندما تمّ إبرام أول وقف لإطلاق النار وتبادل أسرى، لتذكّر أنّ الاحتلال رفض ذلك من أجل الاستمرار في تدمير غزة وتدمير الشعب الفلسطيني، واصفة ذلك بأنّه نية واضحة وضوح الشمس لارتكاب إبادة جماعية تحوّلت إلى فعل.

> مخيم النصيرات يشكّل بؤرة الفاجعة التي يعيشها القطاع ويُذكّر بأنّ الرعاية الصحية في غزة معلّقة بخيطٍ رفيع

مخاوف من التأثير السلبي في واقع الإنتاج الزراعي مستقبلاً ..
الأرباح المُرضية تدفع الموز إلى تربع «العرش» زراعياً

■ تشرين- رشا عيسى :

مع الانتشار الواسع لزراعة الموز وزيادة الإقبال عليها من المزارعين تتصدر مخاوف من أن يحتل مكان الخضراوات المحمية، ما يمهد لأزمة لاحقاً قد تتولد من خلال شح وجود هذه المنتجات الزراعية في الأسواق، وبالتالي صعوبة الحصول عليها، الأمر الذي يحتاج أن يقترن هذا التوسع بالتخطيط والدراسة وعدم إغفال وجود تأثير سلبي للتوجه الكبير لدى مزارعينا في التوسع بزراعة الموز على واقع إنتاجنا الزراعي المحلي.

وإن كان لزراعة الموز القدرة على تحقيق الأرباح للمزارعين وهذا حق متاح لهم خاصة في ظل الظروف الضاغطة اقتصادياً التي يتعرضون لها، هل هذا الباب الزراعي المفتوح دائم العطاء لهم من حيث الشروط الزراعية والتربة والمناخ المحلي؟! سؤال يتردد باستمرار رغم أن المبررات الموجودة للإقبال على زراعة الموز مقنعة مبدئياً، لكونه يحتاج إلى مجهود أقل من ناحية العناية والمتطلبات الزراعية ومخاطر زراعته أقل في حال الفشل، وبالتالي الخسارة المادية محدودة، في حين أن نجاح المحصول يوفر أرباحاً مرضية للمزارعين، خاصة أن هذا النمط من الزراعات يعد موسمياً.

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش رأى أن زراعة الأشجار والشجيرات الاستوائية محلياً من الزراعات التي تم إيلاؤها اهتماماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة الماضية، بالنظر للمردود الذي تحققه هذه الزراعة لكونها زراعة لأنواع وأصناف نباتية لم تكن معهودة سابقاً في الواقع والسوق المحلي، ولغلاء أسعار منتجاتها بالنسبة للمستهلك ونذكر منها: الدراغون والبابايا والقشطة والموز وغيرها.

زراعة الموز محلياً حققت توسعاً بالغ الأهمية في السنتين الماضيتين وبنوعية عالية لأصناف قد تضاهي الأصناف المزروعة في مناطق انتشار الموز في إفريقيا وأميركا الجنوبية، ليكون المحفز الأساسي والعامل المساعد في زراعة الموز محلياً هو تأمين الغراس محلياً ومن أصناف متعددة وباستخدام طرق الإكثار الدقيق بالأنسجة وذلك في مخابر بعض الشركات الزراعية العاملة على الأرض.

وبالنظر إلى تجارب سابقة في هذا المضمار، دفع عدداً لا بأس به من المزارعين للاستغناء عن واقع إنتاج الخضراوات المحمية واعتماد زراعة الموز ضمن صالات كبيرة مخصصة لهذا النمط من الزراعات.

وبين درويش أنه لا توجد حالياً إحصائيات دقيقة توضح المساحات المزروعة وعدد مزارع الموز المنتشرة، على اعتبار أن التوجه في التوسع بهذه الزراعة لا يزال في بداياته، والمعروف أن هذا النمط من الزراعات يعد موسمياً، حيث إن عملية الإنتاج خلال الموسم الزراعي من التشتيل حتى الحصول على المنتج اللازم للتسويق قد تتطلب فترة تتراوح بين ٧- ٨ أشهر، وتمتاز هذه الزراعة بالمقارنة مع غيرها من الزراعات المحمية الأخرى بأنها متطلبة وبدرجة أقل لعمليات الخدمة، إلا أنها ولكون الأنواع المزروعة استوائية، فهي متطلبة لظروف بيئية- مناخية مناسبة وعلى مدار العام، ما يشكل عائقاً أمام استمرارية الإنتاج في السنوات اللاحقة وفي ظل ظروف مناخية قد لا تكون مثالية.

ومن وجهة نظر اقتصادية، أوضح درويش أن هذه الزراعة تعد مربحة وذات ريعية اقتصادية عالية لعدة اعتبارات منها: غلاء ثمن هذه المنتجات محلياً حتى ما هو معدّ للتصدير خارجياً، فضلاً عن إمكانية التحكم بشكل كبير في تسويق الإنتاج، على اعتبار أن المحصول يجنى كما هو شائع قبل الوصول للنضج الاستهلاكي وبفترة زمنية لا بأس بها، الأمر الذي يتيح للمنتجين إما التسويق بشكل مباشر أو التخزين لفترات قد تقصر أو تطول وفقاً للشروط المتحكم بها في المخازن، هذا ولابد من الإشارة إلى الانخفاض الملاحظ في تكاليف إنتاج هذه الزراعة بالمقارنة مع غيرها من الزراعات المتبعة للخضراوات المحمية.

وشرح درويش أن وسطي أسعار الموز المنتج محلياً خلال العام تراوحت بين ١٥-٢٠ ألف ليرة، وعلى اعتبار أن تكلفة شراء الغرسة الواحدة قد تصل لـ٥٠ ألف ليرة سورية والتي يمكن أن يتراوح إنتاجها من الثمار بين ٥٠-٧٥ كغ لدى بعض الأصناف، وبالنظر لتكلفة مستلزمات الإنتاج لهذه الزراعة ضمن الصالات، فإنه يمكن التأكيد بأن مشروعات إنتاج الموز تعد رائدة حالياً في تحقيق رأسمال مناسب للكثير من المنتجين الزراعيين العاملين في هذا القطاع.

إلا أنه يجب عدم إغفال ألا يكون هناك تأثير سلبي للتوجه الكبير لدى مزارعينا للتوسع بزراعة الموز على واقع إنتاجنا الزراعي المحلي من الخضراوات المحمية التقليدية ووفرتها في السوق، ما قد يؤثر مستقبلاً في مدى وقدرة المستهلك العادي على اقتنائها.

لذلك تحتاج زراعة الموز إلى المزيد من الدراسة والتخطيط وبشكل يحاكي واقعنا الزراعي الحالي، ولا ضير هناك من تحقيق قفزة زراعية ملموسة في مجال إنتاج الموز للسوق المحلي حتى للتصدير إلى الأسواق المجاورة، وبشكل لا يترك أثره البالغ على حاجة السوق الداخلي من محاصيل وسلع زراعية أساسية لحياتنا اليومية، على اعتبار أن التوسع بهذه الزراعة الاستوائية يشكل عاملاً منافساً لكثير من زراعاتنا المحمية التقليدية.

إجراءات مكثفة لضبط الأسواق في طرطوس قبل عيد الأضحى المبارك وخلال أيامه

■ طرطوس- ثناء عليان

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، اتخذت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس كل الإجراءات اللازمة لضبط الأسواق خلال فترة قبل عيد الأضحى المبارك وأيام العيد، من خلال تكثيف الدوريات التموينية وتشديد الرقابة عليها.

وأكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس نديم علوش أنه تم بداية سبر واقع السوق للتأكد من توفر كل المواد الغذائية وغير الغذائية من ناحية الكمية والنوعية، ومدى انسيابها بين الحلقات التجارية، ومدى الالتزام الباعة والتجار بنظام الفوترة، والتأكيد على الالتزام بنسب العمولة، وكانت كلها متوفرة وبشكل جيد.

كما تم القيام بجولات على الكراجات الموجودة في المحافظة، والتأكيد على السائقين الالتزام بتعليق التسعيرة النظامية وفي مكان واضح، وعدم تقاضي أجور نقل زائدة، وخصوصاً أيام العيد.

وبيّن علوش أن المديرية قامت بتقسيم المحافظة، بما فيها المناطق إلى قطاعات، وكل قطاع مسؤول عنه مجموعة من المراقبين برئاسة رئيس القطاع وتشديد الرقابة على هذه القطاعات، كما تم تكثيف الدوريات على الأفران التموينية وسوق الهال في طرطوس وفروعه في المناطق وعلى كل محطات الوقود لمراقبة سير عملية بيع المحروقات في كل محطة، إضافة إلى تشديد الرقابة على كل المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن خلال هذه الفترة من حلويات ومكسرات ومشروبات وخضار وفواكه ولحوم وغيرها من المواد الغذائية، والتدقيق في الإعلان عن أسعارها وتاريخ الإنتاج والصلاحية، إضافة إلى دوريات لمراقبة محال الألبسة والأحذية لضبط الأسعار فيها والتأكد من الفواتير لهذه المواد.

وأكد علوش أنه تم تكثيف عملية سحب العينات من كل المواد الغذائية الموجودة في الأسواق لتحليلها والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري، حيث بلغ عدد العينات المسحوبة من بداية شهر حزيران الجاري حتى تاريخه أكثر من ٢٣ عينة، كما تم تخصيص دوريات مناوبة موجودة على مدار /٢٤/ ساعة في المديرية لتلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها بشكل فوري، بالتنسيق مع الدورية المناوبة الموجودة على مدار اليوم ومعالجة أي شكوى.

ودعا علوش المواطنين إلى الإبلاغ عن أي مخالفة أو شكوى على هاتف الشكاوى /١٩/ أو على الأرقام التي تم نشرها على صفحة المديرية، مؤكداً أن مراقبة الأسواق مستمرة، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حال وجود أي شكوى، لافتاً إلى أن المديرية مستمرة دائماً بمتابعة الأسواق لضبطها، حيث قامت بتنظيم ١٦١ ضبطاً بمخالفات متنوعة من بداية شهر حزيران حتى تاريخه، شملت أفراناً تموينية بمخالفة نقص وزن الخبز، وأخرى لعدم التقيد بأوقات العجن وإنتاج الخبز.

كما شملت الضبوط أيضاً معملاً لإنتاج الخراطيم البلاستيكية بمخالفة عدم تقديم بيانات تكلفة، وفعاليات جملة بمخالفة تحرير فواتير وهمية بمبيعاتها لتضليل حماية المستهلك، كما ضبطت المديرية محلاً بمخالفة حيازة مواد مجهولة المصدر، ومحلين بمخالفة استخدام الغاز المنزلي لغير الغاية المخصصة له، وطالت الضبوط ناقل فروج بمخالفة القيود المفروضة على نقل مخلفات الفروج، وعدم الإعلان عن الأسعار، والبيع بسعر زائد، وعدم وجود بطاقة مواصفات، ومواد منتهية الصلاحية وغيرها.

بلاغ كاذب.. أي عبث هذا ونحن في عزّ موسم الحرائق؟ ونحتاج لتوظيف كل الإمكانات -المحدودة أصلاً- لمكافحتها

■ درعا – وليد الزعبي:

ليست بالأماكن السهلة أو المسطحة تلك التي تدخلها سيارات الإطفاء لتنفذ مهام إخماد الحرائق، بل معظمها وعرة، وأحياناً منحدرة بشدة على سفح وادٍ لا يتم بلوغها إلا بشقّ الأنفس، وكلها مهام محفوفة بالمخاطر وتحتاج إلى جهود كبيرة وخبرات واسعة وحيطة وحذر مع سرعة في التنفيذ لمحاصرتها وإخمادها في أضيق المساحات حرصاً على تفادي أو تخفيف الأضرار التي يمكن أن تحدثها وتخلفها.

إمكانات محدودة

معروف أن إمكانات الإطفاء المتاحة لجهة الآليات والعناصر محدودة جداً، حيث إن عدد الآليات قليل جداً والموجود معظمه قديم متهالك ويحتاج إلى صيانات وإصلاحات متكررة، بشكل يربك عملها ويضعف من أدائها في تنفيذ المهام، كما أن عدد الكوادر الموجودة قليل أيضاً ولا يمكنه في مثل موسم الحرائق الحالي تغطية حجم العمل الكثيف، إذ لا تمر ساعة إلا ويتم الإبلاغ عن حريق أو أكثر، سواء بالمحاصيل التي حان حصادها مثل القمح والشعير أو بـ؟الهشير؟ من الأعشاب اليابسة، واحتمال امتداده أحياناً للأشجار المثمرة والحراجية المجاورة، وكذلك احتمال وصوله إلى محطات ضخ مياه الشرب الرئيسية، كما في وادي اليرموك في موقع العجمي بالريف الغربي من محافظة درعا، الذي تكرر حدوث الحريق على سفحه وفي قاعه أكثر من مرة هذا الموسم، وأحد تلك الحرائق في ١٨ الشهر الفائت شمل ألفي دونم من الأشواك والأعشاب والقصب، وقد استدعى استنفار ومشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في المحافظة لمنع تضرر مضخات مياه الشرب، ومرت الأمور بسلام.

حتى الحرائق التي حدثت على طول الشريط الحدودي من الجانب الأردني في فترة سابقة، شكلت عبئاً كبيراً على إمكانات الإطفاء، وذلك نتيجة تكررها وتطلبها حالة من الاستنفار تحسباً من احتمال امتداد تلك الحرائق إلى داخل أراضي المحافظة ومنع أضرارها عن المحاصيل الزراعية.

بلاغات كاذبة

كل هذا الواقع الذي يزداد مرارة مع اشتداد درجات الحرارة والاحتمالية الكبيرة لوقوع حوادث الحريق، وكل هذا الاستنفار والجهود الكبيرة التي تبذل من مختلف الجهات المعنية في المحافظة، وبمؤازرة ومشاركة فاعلة من المجتمع المحلي الذي يسخر كل إمكاناته من صهاريج وجرارات وتركسات لمحاصرة تلك الحرائق والحدّ من الأضرار التي قد تلحق بأرزاق الفلاحين والاقتصاد الوطني، يطالعك ضعاف النفوس ممن يقدمون بلاغات كاذبة عن حرائق غير موجودة أصلاً، ما يمثل إشغالاً للآليات والعناصر بلا أي طائل، وتشتيت الجهود التي نحن بأمسّ الحاجة إلى توظيفها بشكل مدروس ودقيق، نظراً لمحدودية الإمكانات بالقياس للعدد الكبير من الحرائق الفعلية التي تقع على امتداد رقعة المحافظة.

والمأمول صحوة ضمير عند هؤلاء العابثين، فالضرر بالمحاصيل الزراعية لا يطول الفلاح صاحبها فقط، بل يطول لقمة عيشنا جميعاً، كما نأمل من المجتمع المحلي وكل المنابر التوعية إلى الانعكاسات السلبية لإشغال جهات الإطفاء الوهمي، مع أهمية استمرار تعزيز مشاركة أفراد هذا المجتمع في مكافحة الحرائق، ولنا على هذا الصعيد نماذج يحتذى بها من عدة بلدان ومدن، إذ تدخّل فيها المجتمع المحلي بتفانٍ موظفاً كل الإمكانات المتاحة لديه.

خطة عمل

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أشار إلى أنه، مع اقتراب موسم الحصاد، وضعت خطة عمل للوقاية من الحرائق ومكافحتها وفق توجيهات وزارة الزراعة ومحافظة درعا، تنفذها وتديرها غرفة العمليات والاستجابة السريعة المشكّلة لهذه الغاية برئاسة محافظ درعا، والتي تهدف إلى التدخل السريع وإخماد الحرائق، وقد كان لعملها نتائج متميزة في مكافحة الحرائق والحدّ من انتشارها وتوسعها.

وبيّن مدير الزراعة أنه منذ بداية الموسم تم إخماد وإطفاء ما يزيد على ١٥٠ حريقاً بالمحاصيل الزراعية من قمح وشعير وأشجار مثمرة، عدا حرائق "الهشير؟ والأعشاب اليابسة في مناطق مختلفة، التي كان أوسعها في وادي اليرموك، إضافة إلى الاستنفار لأيام طويلة على الحدود الأردنية والتدخل عند الضرورة لمنع امتداد النيران التي كانت تشتعل في الجانب الأردني إلى داخل أراضي المحافظة، والتي يقدر عددها بحوالي ١٥٠ حريقاً غير الحرائق السابقة.

ارتفاع ملحوظ

ولفت إلى أنه لوحظ هذا العام ارتفاع ملحوظ بعدد الحرائق منذ بداية موسم الحصاد، وأسباب الحرائق متنوعة، منها ما يعود للإهمال ورمي أعقاب السجائر والماس الكهربائي، وكذلك نتيجة حرق الأعشاب اليابسة وعدم القدرة على السيطرة عليها لاحقاً، كما قد تكون الحرائق مفتعلة أحياناً.

وبالنسبة للخسائر في المحاصيل الزراعية، ذكر الحشيش أنها متفاوتة بين خفيفة إلى كبيرة حسب ظروف كل منطقة وارتفاع درجات الحرارة والرياح، وبلغ إجمالي مساحات القمح المحترقة ما يقارب ١٥٠٠ دونم ومساحات الشعير ١٢٠٠ دونم، تعود ملكيتها لأكثر من ١٢٠ مزارعاً، مؤكداً أن هذه المساحات كان من الممكن أن تكون أكبر من ذلك بعدة أضعاف لولا التدخل السريع والتشاركية البناءة بين مختلف الجهات ذات العلاقة والمجتمع المحلي بعمليات إخماد الحرائق وحصرها في أضيق المساحات.

رغم أنه مازال في المهد ويحتاج سنوات من الاختبارات؟..

لماذا استعجلت وزارة الزراعة وبحوثها العلمية الزراعية بالتبشير لصنف القطن «طويل التيلة»

■ حماة - محمد فرحة:

محاولة وزارة الزراعة وبحوثها العلمية الزراعية الإعلان المبكر عن استنباط وتهجين أحد أصناف القطن ؟طويل التيلة؟، وهو ما زال في طور التجريب والاختبارات، كمن يحاول أن يضع الخاتمة قبل المقدمة، أو كمن يحاول تجهيز مربط الفرس قبل إحضاره وشرائه.

لكن في المحصلة، لاشك بأنها تستحق التقدير، وهي نتيجة تجارب وأبحاث طويلة لم تنتهِ بعد، مشكورة عليها البحوث العلمية الزراعية، فمازال الصنف المذكور الذي تناوله الكثيرون في الحديث ووسائل الإعلام الزراعي والمرئي، مازال يحتاج إلى مزيد من الاختبارات والتجارب والتكنولوجيا، بل مازال يحتاج من سنتين إلى ثلاث سنوات ريثما يتم توزيعه على المزارعين لزراعته، وفقاً لوصف رئيس مركز بحوث القطن في بلدة ؟جب رملة؟ التابع لبحوث الغاب الزراعية الدكتور عمار زيود، لكنه أحالنا إلى المسؤولة ورئيسة قسم التربية والاختبارات في إدارة القطن الدكتورة جميلة درباس.

فاتصلت ؟تشرين؟ معها للبحث عن المزيد من التوضيح والاستفسار فأجابت بأن الصنف المذكور هو ؟طويل التيلة؟ كما القطن الأميركي والمصري، ونحن الآن نقوم بزراعة بذار المزارعين ريثما نتوصل إلى النتائج النهائية، وأنه واضح لا لبس فيه لجهة طول تيلته، لكن مازلنا نزرع بذار المزارعين، حسب وصفها ؟ إيليت؟، رغم أنه أقرّ رسمياً.

واستطردت درباس بأنهم سيزرعون الصنف الموسم القادم ليعطي نويّات بعدها يزرع ثانية ليعطي مرحلة الأساس تحت الإشراف، ليعطي ؟مسجلا؟ ومن بعدها ؟مؤكداً؟ حيث يعطي نقاوة علمياً.

وتطرقت إلى أن الصنف مازال تحت التجارب والبرامج الاختبارية من نباتات مهجنة ؟نوايّات؟، وبعد الانتهاء من كل المراحل المطلوبة يعطى بعدها للمؤسسة العامة لإكثار البذار.

وزادت على كل ذلك بأنه ذو مواصفات تكنولوجية جيدة تختلف عن صنف حلب /١٢٤/، ويزرع في مجال محافظة حماة، مشيرة إلى أن الدعم والسعر حتى الآن لم يوضعا، حيث تخضع هذه القضية لاعتبارات الصفات التكنولوجية وعلى الترتيب، فكل له سعره المعين.

ولمعرفة المزيد أيضاً اتصلت ؟تشرين ؟ بمدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، فلم يرد وأرسلنا إليه رسالة ولم يجب.

بالمختصر المفيد: طالما لم يوزع الصنف بعد على المزارعين وهو غير متاح، ويحتاج إلى أكثر من سنة وسنتين بعد في التجارب ومن ثم ليعطى لـ؟إكثار البذار؟ ليزرع في حقولها المفتوحة ليروا المردود الإنتاجي عملياً وعلمياً، فلماذا هذا الاستعجال؟ ولماذا لم يشر أحد إلى ذلك، حتى تخيل المزارعون أنه بات من المتاح زراعة هذا الصنف ؟الطويل التيلة؟ الموسم القادم، لكنه مازال يحتاج إلى مزيد من الوقت.

٨٠٪ نسبة ارتفاع أسعار الأضاحي مقارنة بالعام الماضي

دمشق- زهير المحمد:

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك بدأت أسعار اللحوم بكل أنواعها لاسيما اللحوم الحمراء بالارتفاع التدريجي، ويبرر الكثير من القصابين الارتفاع الحاصل باللحوم بانتعاش حركة تصدير رؤوس العواس، أضف إلى ذلك انتعاش حركة السوق الداخلي ووجود طلب على الأضاحي وإن كانت أعداد ما يتم طلبه خلال هذا الموسم قليلة ولا يمكن مقارنتها أبدا بطلبات الأعوام الماضية.

ازدياد تدريجي

وأشار أحد تجار الخراف، الذي يصطحب يومياً معه نحو ١٠ خراف من محافظة ريف دمشق إلى دمشق، إلى أن سعر أقل أضحية هذا العام لا يقل عن ٣ ملايين ليرة سورية، ومن الممكن أن يصل سعر «الكبش» الكبير إلى قرابة الـ٩ ملايين ليرة، مشيراً إلى أن سعر كيلو الخروف الواقف بدأ يزداد تدريجياً، فكل يوم ومع اقتراب عيد الأضحى يزداد الكيلوغرام بين ألف ليرة وألفي ليرة.

الإقبال قليل

بدوره، قدر رئيس جمعية اللحامين بدمشق يحيى الخن أن نسبة ارتفاع أسعار الأضاحي خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي وصلت إلى نحو٨٠٪، مشيراً إلى أن سعر كيلو غرام الخروف الواقف وصل اليوم إلى ٨٨ ألف ليرة، في حين وصل سعر كيلو العجل الحي إلى ٦٥ ألف ليرة.

ولم يخفِ الخن أن الإقبال على شراء اللحوم الحمراء قليل جداً، مقدراً عدد الذبائح من الأغنام يومياً بنحو ٤٠٠ رأس، مشيراً إلى وجود قلة بالعرض بسبب التصدير وإحجام البائعين عن عرض بضائعهم بانتظار عرضها قبل عيد الأضحى بأيام قليلة.

وحسب الخن فإن سعر كيلو لحمة الخروف الهبرة ٣٠٠ ألف ليرة، وسعر كيلو اللحمة بنسبة دهن ٢٥٪ يباع بـ٢٥٠ ألف ليرة، وكيلو مسوفة الخروف ٢٥٠ ألف ليرة، في حين أن سعر كيلو العجل الحي ٦٥ ألفاً، ولحمة العجل الهبرة ٢٠٠ ألف، ولحمة العجل المسوفة ١٥٠ ألف ليرة .

التصدير لم يؤثر

من جانبه اعتبر مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي محمد خير اللحام أن قرار تصدير الأغنام لم ينعكس أبداً على سعر الأضاحي في الأسواق المحلية، منوهاً إلى أن قرار التصدير اتخذ منذ عدة أشهر بتصدير ١٠٠ ألف رأس من ذكور العواس، علماً أن هناك لجنة تراقب مدى تأثر السوق المحلي بقرار التصدير، وفي حال وجد أي أثر له يتم إيقاف القرار فوراً، معتبراً أن قرار التصدير له نتائج إيجابية على الخزينة العامة ويحدّ أيضاً من عمليات التهريب، مشيراً إلى أن سعر الذبائح مستقر منذ نحو

٥ أشهر، علماً ان سعر كيلو غرام لحم أضحية الخروف الحي بالأسواق حالياً نحو ٨٥ ألف ليرة.

ونوه اللحام إلى وجود قرار باستيراد ٣ ملايين رأس من الأغنام ومليون رأس عجل بقصد التسمين وإعادة تصديرها، كاشفاً أنه حتى هذه اللحظة لم يتم استيراد أي رأس من الأغنام، في حين تم استيراد نحو ألفي رأس من العجول، ويعود سبب البطء بحركة الاستيراد إلى تأثرها بالعقوبات الاقتصادية الغربية الظالمة، مشيراً أيضاً إلى عدم وجود قرار باستيراد اللحوم المثلجة، علماً أنه في فترة من الفترات كنا نستورد اللحوم المثلجة من الهند إلا أنه اتخذ قرار من اللجنة الاقتصادية بإيقاف استيراد هذه اللحوم.

وحسب آخر الإحصائيات، وفقاً للحام، فإن تعداد الثروة الحيوانية في سورية من الأغنام يقدر بنحو ١٤,٨ مليون رأس، في حين يقدر عدد رؤوس الأبقار بحوالي ٥٧٤ ألف رأس، وعدد الجِمال يقدر بنحو ١٣٧٠٠ رأس.

خمس منشآت مرخصة لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية.. ودراسة لمنح قروض للصناعيين بفوائد مخفضة لتركيبها

دمشق- نور ملحم:

أكد مدير التكاليف والتحليل المالي في وزارة الصناعة إياد خضور أن الحل الوحيد سيكون في المستقبل هو الطاقة البديلة ولا بديل عنها ضمن ظروف العقوبات الجائرة على سورية.

مبيناً في تصريح لـ؟ تشرين؟ أنه تم تقديم دراسة جديدة من قبل وزارة الصناعة تهدف إلى منح قروض لأصحاب المنشآت الصناعية بفوائد مخفضة بهدف تركيب الطاقة البديلة لكل المصانع، وبهذه العملية تكون التكلفة منخفضة مقارنة باستيراد ألواح الطاقة ومستلزماتها، حيث ستوفر عليهم القطع الأجنبي وضمان استمرار العملية الإنتاجية.

مؤكداً أن هناك اهتماماً حكومياً بمتابعة واقع القطاع الصناعي بشكل حثيث ومعالجة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصناعيين في إطار عمل متكامل من كل الجهات المعنية.

وأشار خضور إلى وجود خمس منشآت مرخصة لتصنيع ألواح الطاقة الشمسية، وقد بدأ بعضها بالفعل بالإنتاج، فالوزارة حريصة على طرح منتجات محلية تتميز بموثوقية وكفاءة عالية، وتطابق المواصفات القياسية العالمية في الأسواق، وتغطي حاجة السوق وخاصةً الصناعيين لذلك نسعى إلى دعم حماية الصناعة الناشئة وتوطينها داخلياً وتخفيف الضغط على القطع الأجنبي؛ الألواح

تباع بالليرة السورية ونحن متأكدون من جودتها وضمانها؛ فالمنتج ينتج محلياً في مختبرات الشركة ومراقب من قبل وزارة الصناعة ومكفول لمدة ٢٥ سنة؛ والدفع بالليرة السورية.

وأضاف خضور: ؟إن الاعتماد على الطاقة البديلة ضروري، خاصةً في ظل الشح الذي تعاني منه وزارة الكهرباء بما يتعلق بالوقود الأحفوري لتوليد الطاقة الكهربائية؟، لافتاً إلى أن قانون الاستثمار شجع على الاستثمار بالطاقة البديلة.

يذكر أن غرف الصناعة السورية كانت قد أكدت من خلال العديد من التصريحات واللقاءات أن قرار الحكومة زيادة أسعار الكهرباء الصناعية بنسبة ١٢٠٪، من شأنه أن يؤثر على تكاليف الإنتاج، ويرفع سعره، ويجعل أغلب المصنوعات الوطنية خارج عملية التصدير الخارجي وخارج المنافسة السوقية المحلية، بحكم أن القطاع الصناعي يستهلك نحو ٢٠٪ من إجمالي الكهرباء.

وقد أبدى عدد كبير من الصناعيين من مختلف القطاعات عدم رضاهم عن قرار رفع أسعار الكهرباء الصناعية ورفع الدعم نهائياً عنها لتصبح أغلى بنسبة كبيرة من الأسعار العالمية، مشيرين إلى أهمية التوجه للطاقة البديلة، ولكن ذلك بحاجة لفترة زمنية مناسبة وإيجاد طرق وتسهيلات للتمويل والترخيص لأن هنالك إجراءات روتينية لذلك، كما أن أخذ القروض بفوائدها الحالية سينهك الصناعي ويرفع كلفه.

يمكن اعتباره استثماراً اجتماعياً..

هل توفر مدارسنا البيئة المناسبة لدمج ذوي الإعاقة في المجتمع؟

■ تشرين- إلهام عثمان:

تناقش حالياً في مجلس الشعب آلية جديدة لإعادة هيكلة وصياغة قانون ذوي الإعاقة الجديد، الذي يهدف إلى تغيير ثقافة المجتمع حول التعاطي مع مشروع القانون الجديد ؟لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟، وذلك بعد جهود من التشاور والتشاركية مع الأطراف والجهات المعنية، فبرغم إن الإعاقة حسب المنظور العالمي هي جزء من التنوع البشري, إلا أنه لابد من التوجه للتعاطي معها على أنها قضية تنموية, إذا تم التعاطي معها بالطريقة الصحيحة لإحداث تغير إيجابي في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وذلك من منطلق استثمار الطاقات البشرية الكامنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في عملية التنمية باعتبارها قوة إنتاجية هائلة إذا تم التخطيط لها علمياً وعملياً بما يتماشى وقدراتهم، فبدلاً من أن يكونوا عبئاً على المجتمع يصبحون أشخاصاً فاعلين ومنتجين ومنصهرين فيه.

سياسة الدمج

أوضحت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن جزءاً من سياسة الدمج ومفهوم الدمج هو ؟غير مجاني؟, والسبب أن هناك تفاوتاً مادياً في المجتمع السوري, فبعض الأسر بإمكانها تحمل نفقات دمج ذوي الإعاقة في القطاعات الخاصة المعنية بالأمر, بينما هناك أسر غير قادرة على تحمل أعباء التكاليف بسبب أوضاعها المادية, ومن هنا نجد أن الدولة أو المنظمات غير الحكومية لا تتحمل العبء بالكامل, فلطالما أنه مسموح للقطاع الخاص باستقبال وتعليم والتعامل مع الأشخاص الأصحاء, فالمفروض أن يسمح للقطاع الخاص بالتعامل مع الأفراد من ذوي الإعاقة أيضاً، إلا في حالات الإعاقة الشديدة ؟إعاقة ذهنية أو حركية؟، فلا يمكن دمجها في المدارس الدامجة سواء (الحكومية أم الخاصة).

عدم تقبل

في حال تعرض الطفل من ذوي الإعاقة للتنمر من زملائه في المدرسة.. ما الإجراءات التي تتخذها إدارة المدرسة بحق المتنمر؟ سؤال طرحته ؟ تشرين؟ ليجيب فؤاد ناعمة ؟مدير مدرسة؟: لا يمكن إلغاء التنمر.. خاصة في المراحل العمرية الصغيرة، وبالتالي العقوبة تقتصر على التوعية فقط، مشدداً على أنه في حال وجود عنف أو أذى وقع على الطفل من ذوي الإعاقة،

من هنا نجد أن بعض الأهالي تنعكس مفاهيمهم الخاطئة على تربية أبنائهم، وتتجلى بالخوف من فكرة دمجهم مع أشخاص من ذوي الإعاقة, حسب تفكيرهم وتنشئتهم.

أفكار خاطئة

تعترض الكثير من أمهات الأطفال الأصحاء على دمج أبنائها مع ذوي الإعاقة بسبب الجهل، واعتقادهن بأن مثل هذه ؟الأمراض؟ قد تنتقل بالعدوى إلى أطفالهن، أو قد تسبب لهم أزمات نفسية وسلوكية!

ولو أمعنا النظر قليلاً لوجدنا أن الطفل يتأقلم ويندمج, فعندما يعتاد الطفل الطبيعي على وجود طفل ذي إعاقة معه، سواء في الروضة أو المدرسة أو المعهد أو الجامعة, ستنشأ لديه فكرة بأن الطفل المعاق هو جزء من بيئته المحيطة والطبيعية, فيتعامل معه بالشكل الإيجابي والمطلوب على أنه ؟صديق أو زميل؟, على أن يكون الدمج في المجتمع منذ نعومة أظافرهم ويكونون قادرين على كيفية التعامل معهم وتقبلهم بالشكل الطبيعي بينهم على أنهم جزء من المجتمع وليس عالة عليه, ما يجعل الأشخاص من ذوي الإعاقة يرفضون الاستسلام لإعاقتهم.

مقارنة

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أكد خلال لقاء حواري مع الإعلاميين، أن من الأخطاء الشائعة التي قد يمارسها الأهل هي ؟المقارنة؟ بين الأطفال, وهنا ينصح الأهل بمعاملة الطفل من ذوي الإعاقة، بما يتناسب مع ؟ واقعه الحالي؟، لا بمقارنته بإخوته, التي تترك آثاراً بالغة في نفسية الطفل المعاق، فتتآكل ثقته بنفسه بسبب شعوره بانخفاض ذاته.

آلية الدمج

هل تطبق عملية الدمج في جميع المدارس الخاصة والعامة، أم هناك مدارس محددة لدمجهم.. وهل تطال جميع مراحل العملية التعليمية؟ سؤال وجهته ؟تشرين؟ لرئيس دائرة التربية الخاصة في وزارة التربية، ربيع أحمد، ليجيب: لا نستطيع دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في المدارس الخاصة والعامة بشكل عشوائي، من دون إعداد البيئة الجغرافية المناسبة لطبيعة إعاقتهم، وتكون البيئة المناسبة للدمج بتوافر ؟الكود الهندسي؟ الذي تنطبق شروطه على المعايير المعتمدة من مديرية الأبنية المدرسية، والتي تراعي كل الإعاقات بمختلف أنواعها وتسعى إلى توفير بيئة تتناسب مع هذه الفئة، لافتاً إلى أن الوزارة لا تكتفي بتطبيق شروط الكود الهندسي، وإنما تسعى إلى إيجاد غرفة صفية مجهزة بمختلف الوسائل التعليمية اللازمة لدمج هذه الفئة وتأمين تعليمها التربوي، وبناءً على ما سبق تسمي وزارة التربية سنوياً مدارس دامجة تتوافر فيها شروط الكود الهندسي المعتمدة في وزارة التربية، إضافة إلى غرفة المصادر المجهزة بالوسائل التعليمية اللازمة، وأيضاً تراعي أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة بالمناطق التعليمية.

من جهتها أكدت مديرة السياسات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عواطف حسن, أنه في البداية ستكون عملية الدمج ضمن المدارس الدامجة والمعاهد التخصصية, وفيما بعد ستعمم على كل المدارس لتطول كل المراحل التعليمية للحالات التي لديها القدرة على الدمج.

احتياجات ومتطلبات

أما بالنسبة للاحتياجات والمتطلبات الواجب توافرها في المدارس الدامجة لتحسين العملية التعليمية، فقد أكد أحمد أن أهم الاحتياجات الواجب توافرها في المدارس الدامجة، الكود الهندسي وغرفة مصادر مجهزه بالوسائل التعليمية المناسبة وكادر تعليمي وإداري مدرب ومؤهل للتعامل مع هذه الفئة.

من جهتها أكدت حسن أن الاحتياجات الواجب توفرها في المدارس الدامجة هي: الترتيبات التيسيرية التي تسهل عملية الوصول الى الصفوف والمرافق والحصول على المعلومة, بتوفير كوادر مؤهلة ومتخصصة وأدلة تعليمية ووسائل تعليمية متطورة.

الدعم المادي والمعنوي

وعن الدعم المادي والمعنوي الذي يتم منحه للمدارس الدامجة، وهل هنالك تشاركية بين القطاعات الخاصة والعامة لتحقيق الأفضل في عملية الدمج، أوضح أحمد أن وزارة التربية تقوم بتقديم كل الاحتياجات التربوية والتعليمية لهذه المدارس، وتأخذ على عاتقها تطبيق معايير الكود الهندسي وتجهيز غرف المصادر بالوسائل المناسبة، كما ترحب بأي مشاركة مقدمة من المجتمع المحلي أو المنظمات، ما دامت تخدم هذه الفئة وتعمل على دمجها التعليمي الأمثل وتوفر البيئة المثلى لها.

تأهيل وتدريب

ووفقاً لرأي رئيس دائرة التربية الخاصة، تقوم وزارة التربية مديرية الإشراف التربوي، / دائرة التربية الخاصة/ بإجراء دورات تدريبية فصلية لتدريب وتأهيل مُعلمي غرف المصادر حسب الاحتياجات التربوية، وحسب الإعاقات التي يجب دمجها، مشيراً إلى أن وزارة التربية تسمح بدمج طفلين ذوي إعاقة في غرفة الصف العادية، مع خضوع هذه الفئة لبرنامج خاص في غرفة المصادر معدة من معلمة غرفة المصادر، وتكون متناسبة مع مناهج الوزارة من جهة وطبيعة الإعاقة من جهة ثانية، كما أكد أنه لا يُقبل الأطفال ذوو الإعاقة في المدارس الدامجة إلا وفق معايير الدمج المعتمدة من وزارة التربية، وذلك بعد تقييمهم من اللجان الخاصة.

من جهتها أكدت حسن أن تأهيل وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج يكونان من خلال التعاون والتنسيق بين كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي, إضافة إلى الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية بالتدريب والخبرة لهذه الكوادر.

الموسيقيات السوريات يستحضرن أعمالاً نسائية من القرن التاسع عشر

■ تشرين- إدريس مراد:

تعطي دار الأوبرا السورية هذه الفترة مساحة جيدة للمجموعات التي تعزف موسيقا الحجرة، هذا أمر جيد، لا لأن طبيعة هذه الموسيقا جميلة وصعبة فحسب، بل لأنها أيضاً فرصة للموسيقيين السوريين الأكاديميين لتقديم مهاراتهم ومستوى عزفهم، كون طبيعة موسيقا الحجرة تعطي لكل آلة مساحتها وحقها، ويظهر كل عازف فيها كأنه عازف منفرد.

أمسية للذكرى

وفي هذا السياق قدمت مؤخراً مجموعة موسيقية سورية جميعهن من الإناث أمسية ستبقى في الذاكرة، وضمت المجموعة الأستاذة في المعهد العالي للموسيقا عازفة البيانو راما نصري، وزميلتها عازفة الفيولا راما البرشة، وطالبات من المعهد وهن: ماريا شاهين على التشيللو، وليالي الشوفي وسمية أبو الفضل على الكمان. حيث اختارت الفرقة برنامجاً نادراً من العصر الرومانسي مضمونه أعمال كتبت من قبل النساء، تعزف لأول مرة في سورية.

لكل آلة دورها

استهل الحفل بعمل للمؤلفة الفنلندية السويدية ؟لورا نيتزل؟ واسمها الفني ؟إن لاغو؟ مكتوب للبيانو برفقة الفيولا والكمان.. الدور الرئيسي فيه للبيانو، ولكن للفيولا والكمان مساحتهما أيضاً تصل أحياناً إلى أهمية الآلة الأساسية، أي إن دورهما ليس ثانوياً البتة، ولا مصاحبة متواضعة، حيث تطلبت كل آلة منهما مهارات فيرتوزية ولعبتا جزءاً هاماً وكبيراً، وعبرتا عن الأحاسيس المميزة في العمل.

ولورا نيتزل سويدية، فنلندية المولد، وكانت ناشطة في القضايا الاجتماعية، بما في ذلك دعم النساء والأطفال والعمال الفقراء، وهي ملحنة وعازفة بيانو وقائدة أوركسترا، كانت فخورة بتراثها الفنلندي طوال حياتها، على الرغم من أنها كانت تبلغ من العمر عاماً واحداً فقط عندما انتقلت بشكل دائم إلى ستوكهولم.

جمل موسيقية مبتكرة

كما أدت المجموعة عملاً لعازفة البيانو والمؤلفة الألمانية ؟لويز أدولفا لو بو؟ من أربع حركات مكتوب للبيانو والكمان والفيولا والتشيللو، عمل تصاعدي يبدأ بطيئاً وينتهي بحركة سريعة.

بدأت لويز أدولفا لو بو في كتابة الموسيقا عندما كان عمرها خمسة عشر عاماً، وظهرت لأول مرة كعازفة بيانو في حفل موسيقي مع أوركسترا بادن كورت عندما كان عمرها ١٨ عاماً، ودرست العزف على البيانو لفترة وجيزة مع كلارا شومان، على الرغم من أن معلمها الأساسي كان جوزيف راينبرجر، كانت بارعة في عزفها ومؤلفاتها، كما ظهرت كناقدة موسيقية، تميزت موسيقاها في استخدامها الصارم للشكل، وجمل موسيقية مبتكرة إضافة إلى تناغمات ملونة، لاسيما في حركاتها الراقصة.

تميز العمل الذي تم تقديمه من قبل المجموعة بقدرته التعبيرية، وامتلائه بأحاسيس وانفعالات وعواطف.. تميز العمل الذي تم أداؤه من قبل المجموعة بقدرته التعبيرية، وامتلائه بأحاسيس وانفعالات وعواطف، وتفسر هذه الأشياء تفسيراً جديداً غير التي نجدها في أعمال التي سبقت الفترة الرومانسية، حيث لا تردد الحالات واقعياً بل فيها إسقاطات واضحة حول ما كانت تعانيه المرأة في مجتمع سادت فيه سيطرة الذكور.

والعمل الأخير في هذه الأمسية جاء من نصيب المؤلفة الموسيقية ؟ألفريدا أندريه؟ وهو عمل خماسي أدته بنجاح كل المشاركات في الحفل، البيانو بمصاحبة آلتي الكمان والفيولا والتشيلو.

تميزت المؤلفات النسوية في استخدامها الصارم للشكل، والجمل الموسيقية المبتكرة إضافة إلى التناغمات الملونة..

العنصر التعبيري

هذا العمل يتعمق في أغوار النفس البشرية والانطواء على الذات وأخذ الحياة مأخذ الجد، فيه حالة ذهنية تتخذ صبغة اتجاه متزايد إلى التعبير الباطن، ودقة التوافق الصوتي ؟الهارموني؟ ورفاهيته، وازدياد تعمق المجاميع الصوتية وتعقدها، يعبر عن مزاج المؤلفة الخاص وأسلوبها الشخصي في التعبير بوسائطها الفنية الخاصة، وتؤكد فيه العنصر اللحني والعنصر الوصفي في الموسيقا والاهتمام بالقدرة التعبيرية والدرامية، وكشف إمكانيات إيقاعية وحركية جديدة للتعبير الموسيقي. . وإلفريدا أندريه كانت عازفة أرغن وملحنة وقائدة فرقة موسيقية سويدية. وكانت ناشطة في الحركة النسائية السويدية، وهي من أوائل عازفات الأرغن الإناث اللاتي تم تعيينهن رسمياً في الدول الاسكندنافية. بدأت العمل في ستوكهولم عام ١٨٦١ وأصبحت عازفة الأرغن في كاتدرائية جوتنبرج عام ١٨٦٧. ولخدماتها، تم انتخابها لعضوية الأكاديمية الملكية السويدية للموسيقا.

عموماً قدمت الموسيقيات السوريات المشاركات في الأمسية هذه الأعمال بنجاح تام وانسجام واضح، وظهرت مهارتهن البارعة، وامتلاكهن لأدوات العزف المختلفة، ويحق لنا نحن السوريين أن نفتخر بهن.

ظاهرة سوتسوكون اليابانية.. التخرج من الزواج

■ تشرين- حنان علي:

"في حين يستمر البعض في زيجات مرضيّة طوال الحياة، فإن معظمنا يعلم أن التوقعات قد لا تخدم مصالحهم في مرحلة ما، حيث لا سبيل إلا عبر "التخرج؟ إلى مرحلة جديدة معا، أو إنهاء العلاقة؟.

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تساءلت الكاتبة اليابانية يوميكو سوجياما كيف سيكون شكل الزواج في اليابان إذا ما تمكن الأزواج من نيل الحرية المرجوة دون الحصول على الطلاق . بحيث يتحرر الأزواج الأكبر سنًا من أغلال الزواج التقليدي ليخلقوا حياة فردية ومنفصلة في آن معاً. وما لبثت أن توّجت جهودها عبر كتابها حول مفهوم سوتسوكون – سوتسوكون نو سوسوم – الموصي بالتخرج من الزواج .

سوتسوكون؛ مزيج من كلمتين يابانيتين يتم استخدامها لوصف زوجين يعيشان حياتهما الخاصة بشكل مستقل عن بعضهما البعض.

؟ تقتضي التقاليد اليابانية أن يقوم الرجل بدور رب الأسرة، فيما تعيش الزوجة تحت كنفه؟ هذا ما عبرت عنه سوجياما في مقابلة مع شبكة سي إن إن مردفة بالقول:؟ بيد أن الأمر ينتهي بمعظم النساء اليابانيات إلى لعب دور الأم أو مدبرة المنزل، فيما يكرس أزواجهن أنفسهم للعمل وبالتالي، تخشى الكثير من الزوجات من يوم تقاعد أزواجهن من العمل والحاجة إلى خدماتهن طوال اليوم وكل يوم؟.

انعكس هذا الخوف في أولى الدراسات الاستقصائية للمصلحة العامة عن هذه الظاهرة، والتي أجرتها وكالة الهندسة المعمارية إنترستيشن، عبر سؤال ٢٠٠ امرأة يابانية متزوجة تتراوح أعمارهن بين الثلاثينيات وأواخر الستينيات عما إذا كن مهتمات بالتحول إلى سوتسوكون في نهاية المطاف، لتؤكد ٥٦,٨٪ منهنّ الفكرة.. وعندما سُئلت هؤلاء النساء عن الوقت الذي يرغبن فيه بإجراء هذا التغيير، كانت الإجابة بين ٦٠ و٦٥ عاماً – ما يتماشى تماماً مع الموعد المقرر لتقاعد أزواجهن.

"الآن بعد أن أصبح أطفالنا بالغين، أريد القيام بالأشياء التي فاتتني، او أحجمت عن القيام بها؟.. الأسباب التي ذكرها المشاركون في الاستطلاع لرغبتهم في السوتسوكون تعكس عادة رغبتهم في الاستمتاع بحياة لم تعد خاضعة لاحتياجات أزواجهن أو أبنائهنّ. وتضمنت بعض الردود: "أريد تحقيق بعض أحلامي، طالما تسعفني الصحة الجيدة.؟.. "أريد وقتًا لنفسي دون تقديم شرح لأحد.؟.. "أريد التحرر من الأعباء المنزلية.؟.. ؟ أحب زوجي، ولكننا نأخذ بعضنا البعض كأمر مسلم به. لعل العيش منفصلين يجعلنا نقدر ونحب بعضنا البعض أكثر؟.

أحد الجوانب الرئيسية لـ (sotsukon) هو مرونته، إذ يمكن لبعض الأزواج العيش في نفس المنزل، أو يختار آخرون العيش في منازل منفصلة ليجتمعوا بانتظام للدردشة أو للمساعدة في شؤون مختلفة. وبعكس الطلاق، يمسي السوتسوكون وسيلة أسهل لخلق مساحة في الزواج.

لكي ينجح السوتسوكون، يحتاج الأزواج إلى أن يكونوا منفتحين وصادقين بشأن ما يريدونه من العلاقة. كما تعتبر الشؤون المالية مجالاً يجب تحديده مسبقا، من حيث تمويل الاحتياجات اليومية أو دفع المستحقات.

وفي حين يضمن الطلاق حقوقًا مالية معينة لكل طرف، فإن علاقات سوتسوكون تجعل هذه القرارات غير مؤكدة، ما يتطلب من الأزواج مناقشة القضايا مسبقاً مع محام أو مستشار مالي لتجنب أي صراع لاحقا. علاوة على ذلك، فإن المساحة تلك قد تؤدي إلى علاقات رومانسية جديدة، فهل يعتبر ذلك خيانة زوجية؟!

للوهلة الأولى، تبدو حالات سوتسوكون مشابهة للمفهوم الياباني الأقدم بكثير كاتيناي بيكيو، وهو ما يعني العيش منفصلين داخل الأسرة. والذي ينطبق أكثر على المتزوجين الذين يكرهون بعضهم البعض، ولكنهم يبقون معًا لأسباب معينة.. في حين أن هذه المواقف تفوح منها رائحة المشاعر السيئة، فإن سوتسوكون فكرة تمنح الأزواج مساحة كافية ليعيشوا الحياة التي يريدونها دون ندم أو تنازلات. لكن معظم أبناء الشعب الياباني جادون للغاية في أداء أدوارهم الاجتماعية، والحفاظ على التماسك الاجتماعي حيث لايزال الضغط الداخلي لأداء تلك الأدوار بالطريقة "الصحيحة؟ قوي جداً.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٧١
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٣ ذي الحجة ١٤٤٥هـ ٩ حزيران ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

أحمد حلمي فخور بتكريمه مع دريد لحام

أعرب الفنان المصري "أحمد حلمي عن تأثره العميق بالفنان السوري "دريد لحام، الذي كان يتابع أفلامه ومسلسلاته بشغف كبير.

وأطل "حلمي على هامش مهرجان روتردام للسينما العربية، الذي شهد تكريمه وتكريم "لحام، وقال إن فيلم "الحدود المعروض منذ قرابة ٤٠ عاماً، كان من عوامل انجذابه وتحمسه لعالم السينما، وأعرب عن محبته الكبيرة للحام، والذي أثر بشكل كبير على طريقته بالتمثيل، واستهوته المدرسة التي أسسها الأخير سواء بالسينما أو الدراما.

ويأتي حديث "أحمد حلمي عقب اجتماعه مع "دريد لحام في مهرجان "روتردام للسينما العربية، معبراً عن فخره بتكريمه بذات المناسبة معه، ما اعتبره إضافة له ولمسيرته المهنية. يذكر أن "فيلم الحدود تم عرضه عام ١٩٨٤، من بطولة "لحام ورغدة، إضافة إلى الراحل "هاني الروماني ومحمد الشيخ نجيب، وتدور قصته حول "عبد الودود" الذي أضاع أوراقه الثبوتية وجواز سفره، ما أجبره على التخييم على حدود بلدين ، فلم يتمكن من العودة إلى حيثما كان ولا دخول البلد الثاني.

هل ترفع الشوكولاته مستوى السكر في الدم؟

تنتشر أساطير كثيرة حول الشوكولاته التي تعد منذ العصور القديمة بمنزلة كنز حقيقي، حتى إنها في أميركا الجنوبية استخدمت كوسيلة للدفع مقابل المشتريات.

وذكر موقع «فيستي» الروسي أن الدكتور سيرغي أغابكين يشير إلى أن الكثيرين لا يتناولون الشوكولاته بصورة منتظمة بسبب الأسطورة الشائعة التي تفيد بأن الشوكولاته ترفع مستوى الغلوكوز في الدم، ولكن هذا مجرد أسطورة لا أكثر، لأن الشوكولاته لا تحتوي على الكثير من السكر كما هو شائع، وبفضل امتزاج السكر بزبدة الكاكاو التي هي دهون حرارية تذوب ببطء، وبالتالي تتحلل ببطء، وينخفض معدل امتصاص الغلوكوز.

ويقول: «لهذا السبب، للشوكولاته مؤشر منخفض لنسبة السكر في الدم، هذا المؤشر للشوكولاته الداكنة هو ٢٠ ويصل في شوكولاته الحليب إلى ٤٠–٤٥، وسرعة امتصاصه في الأمعاء مقارنة بسرعة امتصاص السكر العادي أو الغلوكوز العادي أقل بـ ٢–٤ مرات».

وبشكل عام تحتوي الشوكولاته، أو على وجه التحديد الكاكاو، على العديد من المركبات النشطة المختلفة التي يمكن أن تثير تأثيرات دوائية داخل الجسم، مثل العقاقير الطبية.

وينبغي لهذه المركبات، التي تؤدي إلى تأثيرات عصبية في الدماغ، أن تكون قادرة على عبور حاجز الدم في الدماغ، الذي يمنع المواد الضارة «مثل السموم والبكتيريا» من دخول الأنسجة العصبية الحساسة.

آفاق

قُصارى القول

■ علي الراعي

سنة ٢٠١١، بدأت الفكرة – المشروع الثقافي لدي.. وهي الاشتغال على النصوص التي يكتبها الأدباء من مختلف الأجيال والاتجاهات التي تميل لقُصارى القول، والتي تجمع بينها الكثير من الملامح، غير أنها تنتمي لأجناسٍ إبداعية تنوس بين السرد والشعر..

منها على سبيل المثال: القصة القصيرة جداً، وتنويعات من قصيدة النثر ، مثل: قصيدة الومضة، التوقيعة، والشذرة وغيرها، كما كان هناك العمودي الوجيز، والمحكي الوجيز.. وثالث أو رابع هذه الأنواع المقاربات التي تمّ "تبييئها؟ لتُعادل بعض الأنواع الأدبية اليابانية مثل: الهايكو، الهايبون، التانغا وغيرها..

وتمّ إنشاء صفحة إبداعية على (الفيسبوك) تنشر كلَّ ما سبق، وأخذت اسماً: "الملتقى السوري للنصوص القصيرة؟، ولم نكتفِ بذلك، بل جمعنا أدباء الصفحة الفيسبوكية لنقيم فعاليات بدأت دورية كل ثلاثة أشهر مرة تحت اسم "فعاليات الأدب الوجيز؟ حيث نُقيم هذه الأيام فعالياتها بنسختها ال(٢٦)، والتي يُشارك فيها أدباء من مختلف المحافظات السورية، وكثيراً ما حضر أدباء عرب من مختلف الدول العربية، وشاركونا هذه الفعاليات، وغالباً ما تستمر الفعالية لثلاثة أيام، وقد نتج عن هذه الفعاليات عشرات المجموعات الأدبية التي ينطوي نتاجها ضمن إطار الأدب الوجيز..

أريد أن ألفت الانتباه لأمرٍ طالما وقع فيه الكثيرون، وهو أن (الأدب الوجيز) ليس نوعاً أدبيّاً واحداً، وإنما هو (إطاراً) يجمع كما أسلفنا الكثير من الأنواع الأدبية، صحيح أن الكثير من الملامح تجمعُ بينها، ولكن كلّ نوع يتميز بملمحٍ يكون أوسع من الملامح الأخرى في النوع الواحد، على سبيل المثال ملمح "الحكائية؟، يوجد في كلّ الأنواع السابقة تقريباً، غير أنه سيكون شرطاً رئيسيّاً في القصة القصيرة جداً، وكذلك المشهدية، أو الرسم بعين الكاميرا، هي أيضاً متوافرة في مختلف تلك الأنواع السابقة، غير أنها شرط أساسي لكتابة نص الهايكو، ولديك أيضاً "الشعرية؟ التي هي شرط قصيدة الومضة، رغم أنها متوافرة في مختلف أنواع الأدب الوجيز..

ويجمع بين كل تلك الأنواع إطار (التكثيف) وقُصارى القول الذي هو شرط أكيد – رغم أنه ليس الوحيد – لكتابة كلِّ ما سبق، والتكثيف هنا ليس بمعنى الاختزال ومن ثمّ "التغميض؟ – من الغموض، والوقوع في مطب الألغاز، وليس المباشرة، والوقوع في مطب الخاطرة والأقوال المأثورة، وإنما التكثيف الإبداعي الذي يأخذ التقنيات البلاغية الحديثة كتحدٍّ لكتابة النص دون الوقوع في المطبات السابقة، من هذه التقنيات: الإخفاء، الانزياح، الإضمار، الحذف، واستثمار الرمز بشكلٍ إبداعي ومثمر.. والحديث يطول بالتأكيد...

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣